

المجلس (352) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله باب الدعاء بعد الذكر وقال اخبرنا خزيمة قال حدثنا خلف بن خليفة عن حق ابن اخي انس عن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:00:00](#)
منذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا يعني ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال لي دعائي اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال والاکرام يا حي - [00:00:16](#)
يا قيوم اني اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدررون بما دعا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال والذي نفسي بيده لقد دعا
الله باسمه العظيم الذي اذا دعي - [00:00:38](#)
في اجاب واذا سئل به عن ضعف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:54](#)
رحمه الله ابو زكريا باب الدعاء بعد الذكر آ نراد النساء بهذه الترجمة هو ان الانسان عندما يدعو يقدم بين يدي دعائه بذكر الله عز
وجل والثناء عليه وتعظيمه وتمجيده - [00:01:11](#)
التوسل اليه باسمائه وصفاته فان ذلك من اسباب الدعاء وقد سبق ان يمر بنا بعض الاحاديث الدالة على ان الانسان عندما يدعو قبل
دعائه يحمد الله ويمجده ويثني عليه يصلي على رسوله محمد - [00:01:38](#)
صلى الله عليه وسلم ثم يدعو وهنا فيه بين يدي الدعاء توسل باسماء الله عز وجل وصفاته وقد اورد النسائي في هذه الترجمة
الحديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:02:03](#)
انه كان جالسا مع النبي عليه الصلاة والسلام ورجل يصلي فلما ركع وسجد وتشهد قال اللهم اني اسألك لان لك الحمد لا اله الا انت
المنان ربيع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام - [00:02:28](#)
يا حي يا قيوم اني اسألك كذا وكذا اي انه قدم بين يدي مسأله بالثناء على الله الثناء على الله عز وجل وتعظيمه وتمجيده وهذا من
اسباب فظول الدعاء ولهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:02:54](#)
قال لاصحابه تدررون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال دعا الله باسمه العظيم الذي اذا سئل به اعطى واذا اذا دعي به اجاب واذا اذا
اعطى والمقصود من ايراد الحديث هنا - [00:03:15](#)
ان قوله اني اسألك كذا وكذا ولم يذكر سؤاله وانما ذكر الثناء الذي بين يدي سؤاله وتوسل الى الله عز وجل بصفاته واسمائه هذا من
اسباب قبول الدعاء وهذا هو التوسل المشروع - [00:03:37](#)
التوسل المشروع كل انسان يتوسل الى الله وباسمائه وصفاته ويثني عليه ويعظمه بين يدي جهالة ويكون ذلك سيكون ذلك توسلا
مشروعا هو خير ما يتوسل به العبد الى الله عز وجل - [00:04:00](#)
كونه يعظم الله ويثني علي ويمجده ثم بعد ذلك يسأل حاجته فيكون متوسلا اليه باسمائه وصفاته والثناء عليه سبحانه وتعالى اللهم
اني اسألك لان لك الحمد لا اله الا انت - [00:04:22](#)
فهي اعتراف بان الحمد له وهو صاحب الحمد وهو الذي يحمد على كل حال هو صاحب النعم كلها المتفضل بها وهو المحمود على

النعم كلها ظاهرها وباطنها فهو الذي يحمد على كل حال وفي جميع الاحوال سبحانه وتعالى - [00:04:49](#)

ثم لا اله الا انت اعتراف في الوهيته وانه لله الحق الذي لا تصلح العبادة الا له ولا تسرع لا يصرف شيئا منها لغيره بل كلها له سبحانه وتعالى لانه - [00:05:13](#)

المتفرد بالخلق والايجاد وهو المتفضل بالنعم وهو الذي الذي هو المحيي والمميت المتفرد في الكون كيف يشاء فهو الذي يجب ان يفرد بالعبادة وحده لا شريك له لا يشرك مع الله احد في عبادته - [00:05:32](#)

لانه لا شريك له في ملكه فله الملك وله الحمد وله العبادة التي هي حقه ولا يجوز صرف شيء منها لغير سبحانه وتعالى المنان اي صاحب المنن والنعم الذي امتن على عباده بكل خير - [00:05:55](#)

وبكل نعمة واعظم النعم نعمة الاسلام نعمة الهداية للاسلام نعمة الخروج من الظلمات الى النور يقول الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبله لفي ضلال مبين.

فهذه - [00:06:18](#)

اعظم منا واجل نعمة وهي نعمة الاسلام نعمة الهداية للصراط المستقيم نعمة الخروج من الظلمات الى النور هي اجل النعم وهي افضلها وهي اعلاها لا يماثلها نعمة ولا يساويها نعمة - [00:06:43](#)

بديع السماوات والارض الذي اوجدهما اوجد السماوات على غير مثال سابق هل هو الذي وجر خلقها على ما شاء واوجدها كيف شاء على ما شاء وهو المبدع لها الموجد لها - [00:07:02](#)

المتصرف فيها المالك لها فهو خالق الخلق ومالك الملك ذو الجلال والاکرام سبحانه وتعالى يا ذا الجلال والاکرام يصف الله عز وجل بانه ذا الجلال والاکرام صاحب العظمة صاحب الكرم - [00:07:23](#)

العظيم الكريم الذي لا تصلح العظمة الا له والكريم الذي هو صاحب كل نعمة وصاحب كل منا وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:07:44](#)

واسغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ونعم الله عز وجل لا تعد ولا تحصى هو سبحانه وتعالى ذو الجلال والاکرام ثم قال يا حي يا قيوم وهذان من اسماء الله عز وجل - [00:08:08](#)

وقد بدأت بهما اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم بعد ذكر اسم الله الذي هو العلم لفظ الجلالة الله جاء الحي القيوم الحي الذي هو كامل الحياة - [00:08:23](#)

القيوم القائم بنفسه هو المقيم لغيره الذي قامت به السماوات والارض وكل شيء صام انما هو باقامته اياه فهو الحي القيوم الذي هو على كل شيء قدير والذي هو مالك الملك ذو الجلال والاکرام سبحانه وتعالى - [00:08:44](#)

ثم قال بعد ذلك اسألك يعني بعد ان توسل الى الله عز وجل بهذه بهذه الاوصاف وبهذه الاسماء ودعاه وناداه دعا ربه وناداه قائلا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - [00:09:05](#)

يقول اني اسألك كذا وكذا فهذا هو التوسل وهذا التوسل المشروع الذين ابتلوا بالتوكلات المبتدعة الذي ما جاءت بها شريعة الله وليست من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يعرفون التوسل - [00:09:22](#)

اتيت للمشروع لا يعرفون مثل هذا الدعاء الذي ارشد اليه المصطفى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو ان يكون الداعي متوسلا الى الله عز وجل باسمائه وصفاته وتعظيمه وتمجيده والثناء عليه سبحانه وتعالى - [00:09:46](#)

فلو ان المتوسل اذا اراد ان يتوسل بحث عن التوسل المشروع اذا كان يعلمه توسل به ودعا له ودعا بعد التوسل به واذا كان لا يعلم يفعل ويجعلنا حتى يعرف الحق والهدى - [00:10:06](#)

ومن ومن المعلوم ان الادعية التي جاءت عن المصطفى عليه الصلاة والسلام واما بتعليمه آ بتعليمه اياها علم اصحابه اياها او سماعه اياهم يدعون ويتوسلون ثم يقرهم آ يؤيد ما قالوا - [00:10:27](#)

ويرشد اليه كما جاء في هذا الحديث فان قوله اتى اتدرون بما سأل؟ سأل الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به

اعطى وهو هذه هذه الاوصاف - 00:10:53

العظيمة لله عز وجل التي نهايتها يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم فالتوسل باسماء الله وصفاته والثناء عليه فهذا هو خير توسل وهذا افضل توسل ومن التوسل المشروع - 00:11:09

التوسل الى الله الى الله بالعمل الصالح والانسان يتوسل الى الله بعمله الصالح لان عمله عملوا تقرب به الى الله عز وجل فهو يتوسل الى الله بذلك العمل والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:25

ارسل الى ذلك كما جاء في قصة الثلاثة الذين كانوا يمشون في فلاة من الارض فحصل مطر واحتاجوا الى ان يدخلوا في غار فدخلوا في الغار فانحدر الصخرة وسدد عليهم باب الغار - 00:11:42

لصاروا لا يستطيعون الخروج فصاروا في قبر وهم احياء ليس عندهم احد من الناس ولا يعلم بهم احد الا الله عز وجل كانوا في غار فنزلت صخرة كبيرة وسدت باب الغار - 00:12:06

حتى لا حتى صاروا لا يستطيعون ان يخرجوا فعند ذلك فكروا ماذا يصنعون لماذا يتوسلون الى الله عز وجل فقال احدهم انه لا ينجيكم الا ان تتوسل الى الله عز وجل باعمال صالحة عملتموها. عملتموها في حال الرخا - 00:12:23

يثيبكم الله عليها في حال الشدة ولهذا جاء في الحديث تعرف الى الله بالرخاء الاسلام بالشدة فواحد منهم تذكر و ذكر حالة من الحالات وانه كان بارا بوالديه وان وانه كان يأتي بالغبور - 00:12:47

وهو الحبيب الذي يأتي به في اول الليل ويشرب اتى فكان يوم من الايام او من عادته انه يأتي بالغبوط لابويه ويشرب ويشربان قبل ان يناما ففي يوم من الايام بعدت الابل - 00:13:11

ونأت فجاء بالغموق وقد مضى وقت من الليل وقد نام فلم يرد ان يكدر عليهما صفو نومهما ولم يرد ان يجلس وينام وقد استيقظ ولا يتنبهان لهذا الذي احضر لهما - 00:13:30

فوقف والقدح على يديه ينتظر لعلهما يتحركان يستيقظان من انفسهما فاستيقظ وشرب وتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل الذي عمل وقال اللهم انك تعلم انني فعلت كذا وكذا وكذا - 00:13:53

اللهم فرج عنا ما حل بنا او ما نحن فيه فزحزحت الصخرة قليلا الا انهم لا يستطيعون الخروج الثاني منهما تذكر واذا له ابن الرعام وكان يحبها ويراودها عن نفسها - 00:14:15

وكان وكانت تمتنع عنها وفي سنة من السنوات حصل بها لها فاقة وشدة رجعت اليه تطلب منه شيئا من المساعدة والاحسان فعرض عليها ما كان يعرفه عليها من السوء ونتيجة لشدة حاجتها - 00:14:40

ما ولكن في نفسها شيء ولما اعطاها ما اعطاها من النقود وهي مئة دينار وجلس بين رجلها خوفته بالله عز وجل وقالت يا عبد الله اتق الله ولا تغض الخاتم الا بحقه - 00:15:09

فقام وتركها خوفا من الله عز وجل نتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل الصالح تزحزحة الصخرة قليلا الى انه لا يستطيع الخروج ثم جاء الثالث وتذكر واذا كان له اجير عنده اجير استأجره - 00:15:31

فراح وترك اجرتة وهو لا يعرفه فلما هذه الاجرة حتى اتسعت وصارت ابلا وبقرا وغنما ورقيقا فجاء بعد مدة طويلة وقال يا فلان عندك لاجرة؟ فقال انظر ما في هذا الوادي - 00:15:52

من الابل والغنم فهو لك وقال استهزئ بي؟ كانت بسيطة. وهذه اموال طائلة. فظن انه يستأذن فقال لا هو هو نصيبك هو حقك. لانه نام. حتى تضاعف وحتى كثر نتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل فخرجوا يمشون - 00:16:17

تعرفوا الى الله عز وجل في حال الرخاء فعرفهم في حال الشدة فالتوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح مشروع والدليل على هذا الحديث الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي يحكيه عن امم سابقة او عن بعض عن ثلاثة ممن - 00:16:44

في الامم السابقة ومن التوسل المشروع بالعمل الصالح كون الانسان يتوسل الى الله بمحبته لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام فيقول اللهم بايماني بك ومحبتي لرسولك اسألك ان تحقق لي كذا وكذا - 00:17:03

واسأل الله عز وجل بعمله الصالح بمحبته للرسول عليه الصلاة والسلام واتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم توسل الى الله عز وجل بهذا العمل الصالح الذي عمله هو انه يحب الله ورسوله - [00:17:28](#)

وانه يؤمن بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام فيتوسل الى الله عز وجل بهذا العمل. هذا هو التوسل المشروع كثير من الناس لا سيما المبتدعة لا يعرفون سوء المشروع. وكل ما عندهم من التوسلات المبتدعة - [00:17:45](#)

كل ما عنده من التوسلات المبتدعة التي ما يعرفها الصحابة ولا يعلم عنها الصحابة شيئا وهم خير الامة وانما احدثت احدثها المحدثون اتى بها اناس من تلقاء انفسهم وتبعوا لاهوائهم - [00:18:04](#)

ليس لهم في ذلك مستند من كتاب ولا سنة ولا من سنة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اخبرنا قتيبة. اخبرنا قتيبة. قتيبة هو بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني. وبغلان قرية من قرى بلق - [00:18:26](#)

وهو ثقة سبت اخرج له اصحاب الكتب ستة عن خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط وحديثه اخرجه البخاري في ادنى مفرد ومسلم واصحاب السنن قال اربعة عن حفص ابن اخي انس ابن مالك - [00:18:50](#)

عن حفص ابن اخي انس ابن مالك وقيل انه ابن اخيه لامة ابن عبدالله بن ابي طلحة حفص بن عبدالله بن ابي طلحة ابن اخي انس ابن مالك لامة لان انس ابن مالك - [00:19:16](#)

اخوه لامة عبد الله ابن ابي طلحة امهما ام سليم فهو ابن اخيه لامة ابن اخيه من الام آ حفص ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو صدوق اخرج له البخاري في الادب المفرد - [00:19:35](#)

وابو داود والنسائي عن انس ابن مالك صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وخادمه الذي خدمه عشر سنوات منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة الى ان توفاه الله - [00:19:59](#)

وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا الاسناد من الاركان الرباعية عند النسائي وهي اعلى الاسانيد هذا سنيد الرباعية هي اعلى الاسانيد عند النسائي - [00:20:19](#)

لانه ليس عنده ثلاثيات واعلى ما عنده في الرباعيات وبين النسائي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص هم خزيمة وخلف بن خليفة وحفص ابن اخي انس وعمه انس - [00:20:39](#)

ابن مالك رضي الله تعالى عنه هل من الائمة من عنده ثلاث ايام؟ هل من الائمة من عنده ثلاث ايام نعم الثلاثيات عند البخاري وعند اصحاب الكتب الستة الذين لهم ثلاثيات ثلاثة - [00:20:58](#)

البخاري له اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا وفي الترمذي له حديث واحد منادي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية كلها باسناد واحد وهو اسناد ضعيف الثلاثيات عند النسائي عند الترمذي واحد - [00:21:25](#)

وعندما ماجه خمسة وعند البخاري اثنان وعشرون اما ابو داود اما مسلم وابو داود والنسائي فاعلى ما عندهم الرباعيات قال اخبرنا عمرو بن يزيد ابو بريدة البصري عن عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا حسين المعلم عن ابن قريدة - [00:21:48](#)

قال حدثني حنظلة ابن علي ان محجن بن الادرع رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد اذا رجل قد قضى صلاته وهو يتشهد فقال اللهم اني اسألك يا الله بانك الواحد الاحد - [00:22:13](#)

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له. ثلاثة النسائي هذا الحديث حديث محجم ابن - [00:22:33](#)

الادرع الاجنبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه وهو انه آ انه آ آ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد واذا رجل - [00:22:53](#)

يصلي آ صلاته وتشهد يعني آ قبل نهاية صلاته لما سأل الله عز وجل وقال اللهم اني اسألك بانك انت الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ان تغفر لي ذنوبي ولم يكن له كفوا احد. نعم؟ ولم يكن له كفوا احد. اه اللهم اني اسألك بانك انت الله - [00:23:11](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي وقال النبي عليه الصلاة والسلام انك انت الغفور الرحيم. فقال عليه الصلاة والسلام قد غفر له - [00:23:43](#)

قد غفر له قد غفر له قالها ثلاثة لانه توسل الى الله عز وجل بهذه الاسماء والصفات فتوسل اليه بان الله تعالى هو الواحد هذا من الاحد ومن اسماء الصمد - [00:24:02](#)

ومن اسماء الذي لم يلد ولم يولد وهذه من صفاته لان صفات كمال انه متنزه عن الوالدين والاولاد والاشباه النظراء فهو متنزه عن ان يكون له اصول ومتنزه عن ان يكون له فروع ومتنزه عن ان يكون له اشباه - [00:24:21](#)

من يشبهه ويمثله ويكافئه ويكون كفوا لا الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وتوسل الى الله عز وجل بهذه الاسماء والصفات ثم بعد ذلك طلب المغفرة من الله عز وجل وهذا هو السؤال - [00:24:46](#)

يعني الاول ثناء وذكر وتعظيم والمطلوب جاء في الاخر بعد الثناء والذكر لله عز وجل وهو انه قال ان تغفر لذنوبي ثم ختم ذلك بالثناء عليه وذكر اسمين من اسمائه - [00:25:04](#)

والثناء عليه بذلك فقال انك انت غفور رحيم انك انت الغفور الرحيم ومن اسماء الله الغفور ومن اسمائه الرحيم فهو توسل باسماء الله وصفاته وانا اخبرنا عمرو بن يزيد اخبرنا عمرو بن يزيد ابو بريدة البصري وهو صدوق اخرج له النسائي - [00:25:25](#)

وبريد آ كنيته وابوه يزيد. والنسبة او النسب او اسم الادنى مع الكلية متقاربة في اللفظ وفي الشكل هو في النطق الا انها تختلف في الحروب نختلف بالحروف على يزيد وهذا بريء فشكلها واحد - [00:25:55](#)

ورسمها واحد وهذا هو الذي يأتي به الاجتماع بين الاسماء الذي يأتي به الاشتباه بين الاسماء ويعرف التمييز بينها لمعرفة الصيغ لكل اثم سواء كان اسما او نسبا او كلية - [00:26:23](#)

كلمة يزيد وبريد شكلها واحد الا ان الحرق هو بالنقط والشكل اللغة وشغل والا في الرسم واحد لا فرق بين يزيد وبريد. الرسم شيء واحد انا عندي الصلاة عن عبد الصمد ابن عبد الوارد - [00:26:46](#)

ابن سعيد البصري وهو صدوق ربما وهم اخرج له اصحاب الكتب شدة عن ابيه. عن ابيه عبد الوالد ابن سعيد. ووثيقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة عن حسين في المعلم. عن حسين بن زكوان. المعلم - [00:27:09](#)

وهو ثقة ربما وهم من الامام وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن من بريدة عن ابن بريدة هو عبد الله ابن بريدة ابن الحبيب الاسلمي وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:27:35](#)

عن حنظلة ابن علي الاسلمي وهو ثقة الادب ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة خرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم وابو داود والنسائي ابن ماجة وعن مهجن عن محجن ابن الادرع - [00:27:57](#)

الاسلمي رضي الله تعالى عنه وهو صحابي اخرج حديثه البخاري نعم ها؟ نعم. وابو داود والنسائي. البخاري في مفرد وابو داود والنسائي. مثل اه الذي مر بنا قريبا واحص ابن اخي انس ابن مالك كل منهما خرج له ابو داود البخاري المفرد وابو داود والنسائي - [00:28:17](#)

مذوق؟ اي نعم. النقد في شعبة. ايش؟ نبت في شعبة. نعم. اه عبد الصمد صدوق صدوق هو ذبذ في شعبة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. هو صدوق ليس فيه ربما وهم كما قلت انفا - [00:28:49](#)

وانما هو صدوق فقط لكن وبالنسبة لروايته عن شعبة هو ثبت في الرواية عن شعبة نعم نعم الحديث ان ثابتان قال نوع اخر من الدعاء وقال اخبرنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا الليل ان يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد - [00:29:09](#)

بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي - [00:29:34](#)

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ثم ورد نوعا اخر من الدعاء وهو الدعاء ذكر يعني في اخر الصلاة ومن المعلوم ان المواضع التي يكثر فيها الدعاء موزوعان في الصلاة - [00:29:54](#)

في السجود وبعد وفي التشهد الاخير قبل السلام وفي التشهد الاخير قبل السلام فهذا فهذان موبعان يدعى فيهما ويكثر فيهما من الدعاء والنسائي هنا يرد الاحاديث التي يدعى بها في هذا الموطن في هذا الموضع - [00:30:14](#) الذي هو بعد التشهد والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وقبل السلام والاحاديث التي فيها الدعاء آآ يعني آآ في الصلاة يمكن ان يدعى بها في السجود ويمكن ان يدعى بها - [00:30:39](#)

عمر الزنام وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ان يستجاب لكم وقد مر بنا الحديث الذي قال فيه بعد التشهد - [00:30:57](#) ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به اذا هنا موضعان يدعى فيهما ويكثر فيه من فيهما من الدعاء وهما السجود وفي التشهد الاخير قبل السلام وبعد التشهد والصلاة على النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:31:14](#) ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله عنهم وارضاهم. من - [00:31:39](#) آآ الحرص على اسئلة الى الى السؤال او توجيه الاسئلة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. في الامور المختلفة التي يحتاجون الى معرفتها ومن ذلك ما يريدونه من الادعية التي يدعون الله عز وجل بها في صلاتهم. وكان ابو بكر رضي الله عنه سأل النبي - [00:32:01](#)

الكريم عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته وهذا يدلنا على فضل اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وحرصهم على معرفة الخير وعلى معرفة الحق وعلى تعلم العلم النافع - [00:32:31](#) وسؤال النبي عليه الصلاة والسلام عما يريدون السؤال عنه فهذا دال على فضلهم ونبههم وحرصهم على معرفة الحق والهدى وآآ توجيههم الاسئلة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ليجيبهم عما يحتاجون الجواب اليه - [00:32:46](#) الجواب عليه من تلك الاسئلة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فهذا الصديق خير هذه الامة التي هي خير الامم خليفة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عن ابي بكر - [00:33:07](#) يسأل النبي عليه الصلاة والسلام سؤالاً يدعو به في صلاته. فعلمه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم انك انت الغفور الرحيم - [00:33:24](#) هذا دعاء فيه اعتراف الانسان بظلمه نفسه وخطأه وانه بحاجة الى رحمة الله والى مغفرته فهو يقر ويعترض بذنوبه وخطئه ويسأل الله عز وجل ان يتجاوز عنه وان يغفر له ويرحمه - [00:33:47](#) ثم يعظم الله عز وجل ويختتم ذلك الدعاء بالثناء عليه بذكر اثنين من اسمائه يناسب ذكرهما في هذا المقام وهما اسم الغفور الرحيم واما شاهد الحديث فيقول النسائي اخبرنا قصبية ابن سعيد قصبية ابن سعيد وقد مر ذكره حدثنا الليل حدثنا الليل وهو ابن سعد - [00:34:10](#)

المصري المحدث الفقيه رفعة الفجر هو محدث مصر وفقهها وحديثه اخرج اصحاب الكتب الستة عن يزيد ابن ابي حبيب؟ عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو ثقة فقيه يرسل اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي - [00:34:37](#) انا بالخير وهذه كنية. صاحب هذه الكلية مركز ابن عبد الله اليزني المصري. وهو ثقة فقيه زاهد خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن عبدالله بن عمرو بن العاص اه صاحب رسول الله نعم - [00:34:59](#) نعم ثقة فقيه بس؟ ايه الذي يأتي ايوا هو الذي نعم نعم ثقة الفقيه ابو الخير مركز ابن عبد الله اليزني فقيس اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة يروي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص صحابي ابن صحابي - [00:35:24](#) وهو احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم من صغار الصحابة وهم عبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن الزبير بن العوام وعبدالله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:35:44](#)

هؤلاء هم العبادة الاربعة واطلق عليهم لقب العبادة وان كان الذين يسمون بهذا الاسم من اصحاب رسول الله كثيرون منهم عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري وعبدالله ابن عثمان ابو بكر رضي الله تعالى عنه - [00:36:03](#)

وعدد كبير يسمونها وعبد الله بن مسعود كل هؤلاء هؤلاء وغيرهم يسمون بهذا الاسم هو عبد الله ولكن الذين اشتهروا بلقب العبادة الاربعة هؤلاء الذين هم من صغار الصحابة وادركهم - [00:36:23](#)

من التابعين من لم يدرك المتقدمين مثل عبد الله ابن مسعود وغيره ويطلق عليهم لقب العبادة الاربعة وهو من المفسرين من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وسبب ذلك انه كان يكتب وكان يكتب وكان يكتب الاحاديث عن رسول الله - [00:36:43](#)

عليه الصلاة والسلام فكثرت روايته عنه وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه اصحاب كتب الستة عن ابي بكر الصديق وهو عبد الله بن عثمان بنيتة ابو بكر وكلية ابيه ابو قحافة - [00:37:09](#)

فهو ابو بكر ابن ابي قحافة ابو بكر الصديق اسمه عبد الله واسم ابيه عثمان ولكنه مشهور بكنيته وبلقبه الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو خير هذه الامة التي هي خير الامم - [00:37:29](#)

وهو افضل الصحابة الذين هم خير هذه الامة وقد جاء في فضله احاديث كثيرة. وقد سماه الله عز وجل في كتابه العزيز. صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك في سورة التوبة اذ يقول الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه - [00:37:50](#)

والذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فتاني اثنين هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه اه ابو بكر الصديق هو ثاني اثنين - [00:38:17](#)

الرسول ومعه ابو ومعه ابو بكر وذلك في الغار عند ارادتهما الذهاب للهجرة من مكة الى المدينة فكان معه في الغار وقال الله عز وجل في حقه آآ اذ يقول اذ يقول - [00:38:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لصاحبه ابي بكر سماه الله صاحب رسول الله. سماه الله في كتاب الله صاحب رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومناقبه كثيرة وفضائله وفيرة ومن اعظم - [00:38:58](#)

هذه الفضائل بل هو اعظم بل هي اعظمها قول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. فانه اخبر عن امر لا يكون. ان لو كان كيف يكون - [00:39:21](#)

وهو انه لا انه لا يتخذ قليلا ولكن لو حفل اتخاذ قليل لكان احق الناس بذلك الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. فهذه منقبة عظيمة لا يماثلها فيه احد ولا يدانيه فيه احد وهي ذلك على افضليته - [00:39:38](#)

وقد كان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام يفضلون ويخبرون فيقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. ولا ينكره. ودل على ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - [00:40:02](#)

عمر من بعده عمر ثم من بعده عثمان ومن بعده هؤلاء الثلاثة علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين وحديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه اخرجه اصحاب كتب الستة - [00:40:24](#)

قال نوع اخر من الدعاء وقال اخبرنا يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال سمعت حي وسيحدث عن عقبة ابن مسلم عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن السناحي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال - [00:40:39](#)

اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ. فقلت وانا احبك يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تدع ان تقول في كل صلاة ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن - [00:40:57](#)

قادة التشهد وكذلك ايضا ادعاء به بالسجود لان كما ذكرت المواطن الذي يدعى فيها ويكثر من الدعاء فيها ويتغير الادعية فيها السجود والتشهد في التشهد الاخير قبل السلام وبعد الاتيان بالتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:17](#)

يقول معاذ بن جبل رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال اني لاحبه. يخاطب معاذ رضي الله عنه وهذه منقبة عظيمة لمعاذ قول النبي عليه الصلاة والسلام يخاطبه ويقول اني لاحبك - [00:41:41](#)

قال وانا احبك يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام فلا تدع ان تقول في كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا دعاء عظيم. يسأل الانسان - [00:41:58](#)

ربه ان يعينه على ذكره لان ذكر الله عز وجل به تطمئن القلوب وشكرك شكر شكر الله على النعم والشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح الشكر يكون بهذه هذه الاشياء يكون بالقلب - [00:42:17](#)

يقول باللسان يكون بالجوارح وحسن عبادتك يعني كون الانسان يأتي بالعبادة على وجه هو محزن فيه وذلك بكونها خالصة لوجه الله ومطابقة لسنة رسول الله صلوات الله وبركاته عليه - [00:42:44](#)

واما في هذا الحديث فيقول النسائي اخبرنا يونس ابن عبد الاعلى صدقي المصري وهو وثيقة اخرج له مسلم اخرج له مسلم والنسائي وابن ماجة قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابي وهب وهو عبد الله - [00:43:07](#)

ابن وهب المصري ثقة الفقيه اخرج له اصحاب الكتب الستة. قال سمعت حيوة؟ قال حد هنا حيوة ابن شريح اتجيبني المصري وهو ثقة نبت اه رهيبي ذاك. فقيه زاهد اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:43:27](#)

عن عقبة بن مسلم. عن عقبة ابن مسلم وهو الثقة؟ عقبة ابن مسلم تجيبني وهو ثقة اخرج له في البخاري وابن ادب وابو داود والترمذي والنسائي. اخرج البخاري في حديث المخرج وابو - [00:43:50](#)

داود والترمذي والنسائي عن ابي عبدالرحمن الحبلي. عن ابي عبدالرحمن الحبلي وهو وهو عبدالله ابن يزيد نعم. عبد الله بن يزيد هو ثقة اخرج له البخاري في الادب ومسلم والاربعة؟ اخرج البخاري في يده المفرد ومسلم واصحابه الاربعة عن السناحي وهو عبد الرحمن ابن - [00:44:06](#)

الحسيمة ابو عبد الله وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو مخضرم آآ وكان قدم من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتشرف بصحبته ولما وصل الى الجحفة - [00:44:33](#)

وهي المكان القريب من رابغ جاء ركب من المدينة فاخبروهم ب وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال بعض العلماء فيه كاد ان يكون صحابيا. كاد ان يكون صحابيا ما بينه وبين الصحبة شيء. لانه قدم - [00:44:59](#)

ليفهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولما كان في الطريق الى المدينة وهو في في الجحفة عند رابغ قدم ركب من المدينة فاخبروا ذلك الوفد وذلك الركب الذين فيهم عبدالرحمن ابن عثيمحي لان النبي عليه الصلاة والسلام توفي وقدم بعد - [00:45:22](#)

وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بخمسة ايام قدم المدينة بعد وفاة الرسول صلوات الله وبركاته عليه بخمسة ايام وهو ثقة خرج حديثه اما معاذ بن جبل فهو صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام المشهور بصحابته - [00:45:42](#)

وهو معروف بالعلم والفقه من علماء الصحابة وفقهائهم رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديثه اخرج له اصحاب ابن مسيق قال نوع اخر من الدعاء وقال اخبرنا ابو داود قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد - [00:46:02](#)

سيدي عن ابي العلاء عن شداد ابن اوس عن شداد ابن اوس رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك - [00:46:22](#)

الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم. اللهم اني اسألك - [00:46:36](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ثم ذكر النسائي اخر من الادعية التي يدعى بها في اخر الصلاة - [00:46:56](#)

وهو ما اورده عن شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه اورده عن شداد ابن اوس ابي ثابت آآ صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام اعلن انه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بصلاته يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:47:12](#)

شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا ذاكرا ولسان صادق ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم. واسألك من شر ما تعلم. واستغفرك لما تعلم. واستغفرك لما تعلم. اه هذا دعاء - [00:47:38](#)

فيروي شداد ابن اوس عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يرويه عن رسول الله ويذكر انه سمعه وهو يدعو به في صلاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والحديث واسناد الحديث يقول اخبرنا ابو داود اخبرنا ابو - [00:48:03](#)

داود وسليمان ابن زيد الحراني وهو ثقة المحافظ اخرج له النسائي وحده. قال حدثنا سليمان بن حرب. من حدثنا سليمان بن حرب البصري وهو ثقة ثبت اخرج له اصحابكم اللي غادي وهو ثقة الامام الحافظ. ثقة الامام الحافظ اخرج له اصحاب الكتب الستة. قال حدثنا حماد بن سلمة. هذا حدثنا حماد بن سلمة بن دينار - [00:48:23](#)

البصري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن سعيد الجريري. عن سعيد الجريري سعيد ابن اباد جريري وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه عن ابي العلاء عن ابي العلاء وهو يزيد ابن عبد الله - [00:48:50](#)

عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير وهو ثقة نعم ووثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة من شداد وهو يعني اسمه عفش ذاك الذي يقدم عبد الرحمن ابو عبد الرحمن ذاك عبد الله ابن يزيد وهذا يزيد ابن عبد الله وهذا يزيد ابن عبد الله - [00:49:11](#)

وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه عن شداد ابن اوس ابن ثابت آ عمه آ حكان بن ثابت عمه حسان بن ثابت اخرج حديث الجماعة نعم اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:49:33](#)

وهذا الاسناد ذكر الشيخ الالباني ان فيه انقطاع بين ابي العلاء وبين شداد ابن اوس وذلك انه جاء في عند الامام احمد اه ذكر شخص بينهما وهو الحنظلي يعني بنسبته دون ان يذكر اسمه وذكر الشيخ الالباني - [00:49:58](#)

انه لم يقف على معرفته ففيه الاسناد انقطاع بين آ ابي العلاء يزيد ابن عبد الله ابن الشخير وبين شداد ابن اوس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:50:25](#)